يخطف الابصار وفي يدي احدهم ابريق من فضة
وفي يد الاخر طشت من زبرجد اخضر فوضع الطشت
بين يديه وهو يقول خذه يا حبيب الله من حيث
شيت قالت امنة فجعلت انظر الي موضع قبض فاذا
هو قد قبض علي وسطها قالت وسمعت قايلا يقول
قد قبض محمد علي الكعبة وما حولها ورايت في يد
الثالث جريدة خضرا مطوية طي شديدة فاذا خاتم
من نور يشرق كالشمس المضية ثم حمل ولدي وناوله
لصاحب الطشت فصب عليه الاخر من الابريق سبع
مرات ثم ختمه بذلك الخاتم بين كتفيه ثم لفه تحت
جناحه وغيبه ساعة وكان ذلك رضوان خازن
الجنان ثم اخرجه وجعل يتكلم في اذنه بكلام لا افهم
ثم قبله وقال ابشر يا محمد فانك سيد الاولين والاخرين
والشفيع فيهم يوم الدين ثم خرجوا وتركوه فرايت
ثلاثة اعلام منصوبة علم بالمشرق وعلم بالمغرب
وعلم بالكعبة فكشف عن بصري فرايت ما هناك
وتلك الاعلام من نور قايمة السما وهم من السما
الي الارض كقوس السحاب قالت ثم رايت بعد ذلك
غمامة بيضا وقد نزلت من السما فغيبته عني ساعة
طويلة فلم اره وانا متعلقة القلب به وقد حيل
بيني وبينه وانا اظن اني نايمة واعرك عيني من
النوم

النوم فاذا انا كذلك واذا بولدي ممقوط في قماط من
صوف يفوح منه روايح المسك الاذفر قال عبد المطلب
كنت في الساعة التي ولد فيها محمد صلى الله عليه وسلم
بالكعبة اطوف فنظرت الي الاصنام فاذا هي قد تساقطت
وتناثرت ورايت الصنم الاعظم قد سقط على
وجهه قال وسمعت قايلا يقول الا ان امنة قد ولدت
محمد قال عبد المطلب لما رايت ما حل بالاصنام تلجلج
لساني وتحير عقلي ورجف فوادي حتى كنت لا استطيع
الكلام ثم خرجت مسرعا اريد باب بني شيبة فاذا
انا بالصفا والمروة بيضا ولم ازل مسرعا حتي قربت
من منزل امنة فاذا انا بغمامة عظيمة بيضا قد
عمت منزلها فقربت من الباب واذا قد اعبق روح
المسك والعنبر فدخلت على امنة واذا هي
قاعدة ليس بها اثر نفاس فقلت لها اين الذي
ولدتيه قالت ولم ذلك قلت حتى انظر اليه واراه
قالت قد حيل بيني وبينه وقد اتاني ات وقال لي
يا امنة لا تجزعي ولا تخرجي هذا المولود الي ثلاثة
ايام قال عبد المطلب فسليت سيفي وقلت لها
اخرجي لي ولدي الساعة والا قتلتك فلما نظرت
الي امنة قالت شانك وولدك في تلك الدار قال